

مقدمة

قد يخلط العديد من الناس بين القيادة والإدارة، والواقع هو أنها شيان مختلفان ولكن في أغلب الحالات يكملان بعضهما البعض، بل يمكن القول بأنهما عالمان متوازيان يحقق كل منهما ما لا يقوم به الآخر، وليس كل من تفوق في الإدارة كان كذلك في القيادة، والعكس صحيح، وهناك قلة قليلة من الناس من يمكنه النجاح بصورة واضحة في الجانبين.

وكما الإدارة فللقيادة وظائف خاصة بها، وأدوات عمل تتناسب معها، وفي هذا الكتاب سنتطرق في الفصل الأول إلى وظائف القيادة كالتوجيه والتعبئة والتحفيز وتشكيل الهويات وغيرها، وفي الفصل الثاني سنتطرق إلى أهم أدوات القيادة كإطلاق المشاريع التي من خلالها تقود الأتباع إلى أهدافها، وكالخطابات التي تغذي الأتباع وتمثل وسيلة التواصل الأساسية مع الحشود وال جماهير، وكالمأسسة التي تتشكل من أصناف عديدة تقوم من خلالها القيادة بتثبيت أوضاعها واستدامة تحركاتها.

أما الفصل الثالث فيتكلم عن مكونات الشخصية القيادية ومؤهلاتها وكيفية إعداد القادة الصالحين، وعن أهم الصفات والسلوكيات التي يفترض بالقائد الصالح أن يتمثل بها، ويتكلم الفصل الرابع عن المنهجيات التي

تعتمدها القيادات في عملية القيادة المباشرة وغير المباشرة، وحجم التفويض (أو عدمه) في كل منهجية يتم اعتمادها.

أرجو من العلي القدير أن أكون قد وفقت في توضيح هذه المواضيع من خلال المواد المطروحة في فصول الكتاب، والله ولي التوفيق.